Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحفاده ، ثم عن أساتذته ، وثقافتـه ومؤلفاته ، وعرض لمواقف حضـارية ومنهجية من حياته ، إذ تمثل في هذه المواقف اهتمام السبكي بانجاز العمل ، مع تعشق صاحبه له ، والا تقاوم الحاسد بالحسد ، بل نجيبه بحسن المعاملة ، وطلب العون له من الله تعالى ، في ردّه عن غيّـه ، وبعد ذلك ختمنا سيرته بالتحدث عن وفاته ، وكل ما تقدم في ضوء البحث البلاغي ، لا على أنها ترجمة موسّعة لحياته من وجهة التأريخ الأدبي في البسط والشرح ، ولهذا وصفنـا هذه الحياة بما يعين على أثر ذلك في الصورة البلاغية .

أما الكتاب (العروس) ، فكان الكلام عن اسم الكتاب ، وزمان تأليفه ، وسبب تأليفه ، والغرض من هذا التأليف . ثم رددنا تهمة القومية المصرية التي ألحقها الباحثون بالبهاء السبكي ، في حديثه عن البلاغـة في مصـر ، وأرجعناها إلى غير ما ذهبوا إليه ، اذ كانت ــ في رأينا ــ معتمدة سماحـة الشريعة الاسلامية ، لأثر النشأة في ذلك . ثم وصفنا الكتاب من خلال عبارات صاحبـه .

وأبرز ما في حديثنا عن سيرة السبكي وكتابه ، أننا رددنا وهماً وقـع عند بعض الكتاب في تاريخ ميـلاده ، وحققنا زمـان تأليف الكتاب ، ذلك التحقيق الذي لم نجده عند أيّ باحث في تاريخ البلاغة العربية ــ فيما تناهى إلينا من مصادر ومراجع وقراءات وتساؤلات ــ حول كتاب عروس الأفراح ومؤلفه البهاء السبكي . ولعل باحثاً في المستقبـل يكشف عن زمان تأليف الكتاب عند القدماء . ولكن هذا الذي أثبتناه يبقى قائماً ما دام غيره لـم يتحقق .

ثم وضحنا روافد الصورة البلاغية ، تلك التي كانت ذات صلة قويـة ، بمنهج السبكي ، وهي ما كانت في الفصل الثاني ، من : أصول الشـريعة ،